وصف رحلة قمت بها مع عائلتي إلى مدينة عتيقة - مراكش نموذجا

رحلة عائلية إلى مدينة مراكش الحمراء

منذ زمن طويل، حلمت بزيارة مدينة مراكش العريقة، تلك المدينة التي تُعرف بأسواقها النابضة بالحياة، ومعالمها التاريخية العريقة، وثقافتها الغنية. أخيرًا، حان وقت تحقيق هذا الحلم، حيث خططت لرحلة عائلية إلى "المدينة الحمراء" برفقة عائلتي المكونة من خمسة أفراد.

انطلقنا في رحلتنا من مدينة فاس، عاصمة الثقافة المغربية، عبر طريق سريع يمتد عبر المناظر الطبيعية الخلابة. خلال رحلتنا، استمتعنا بأحاديث عائلية ممتعة، وتناولنا بعض الوجبات الخفيفة اللذيذة التي أعدتها لنا أمي.

بعد ساعات من السفر، وصلنا إلى مدينة مراكش، حيث استقبلنا هواءٌ دافئٌ يحمل عبق التاريخ والثقافة. نزلنا في فندق تقليدي يقع في قلب المدينة القديمة، يتميز بتصميمه المعماري المغربي الأصيل، مع باحة داخلية مليئة بالنباتات والأشجار.

في اليوم التالي، بدأنا رحلتنا الاستكشافية للمدينة، حيث قمنا بزيارة ساحة جامع الفنا الشهيرة، تلك الساحة النابضة بالحياة التي تُعد قلب مدينة مراكش. تجولنا بين بائعي التحف والهدايا التذكارية، واستمتعنا بمشاهدة عروض راقصي الثعابين، وسحرة المقاهي، وفرق الموسيقى الشعبية.

بعد ذلك، توجهنا إلى مسجد الكتبية، ذلك الصرح المعماري الإسلامي الفريد، الذي يتميز ببرجه العالي الذي يطل على المدينة بأكملها. قمنا بجولة داخل المسجد، حيث تأثرنا بجمال الزخارف الإسلامية المنقوشة على جدرانه وأبوابه.

لم تكتمل رحلتنا إلى مراكش دون زيارة حدائق ماجوريل، تلك الحدائق الساحرة التي صممها الفنان الفرنسي جاك ماجوريل. تجولنا بين ممرات الحديقة، واستمتعنا بألوانها الزاهية، ونباتاتها المتنوعة، وبركة الماء الزرقاء الصافية.

كما قمنا بزيارة قصر Bahia ، ذلك القصر الفخم الذي يعود للقرن التاسع عشر، والذي يتميز بتصميمه المعماري المغربي الرائع، وزخارفه الدقيقة، وحدائقه الجميلة. تجولنا في أرجاء القصر، وتخيلنا حياة العائلة المالكة التي عاشت فيه قديماً.

تضمنت رحلتنا أيضاً زيارة أسواق مراكش العتيقة، تلك الأسواق المليئة بالحيوية والنشاط. تجولنا بين الأزقة الضيقة، واكتشفنا أنواعاً مختلفة من السلع، من التحف والهدايا التذكارية، إلى التوابل والبهارات، إلى الملابس التقليدية.

خلال رحلتنا، حرصنا على تذوق المأكولات المغربية اللذيذة، مثل الطاجين، والكسكوس، والحريرة، والبسيسة. كما استمتعنا بتناول الشاي بالنعناع في أحد المقاهي التقليدية في ساحة جامع الفنا.

في نهاية رحلتنا، شعرنا بالحزن لمغادرة مدينة مراكش، لكننا حملنا معنا ذكريات جميلة لا تُنسى. لقد كانت رحلة عائلية مميزة، مليئة بالمغامرات واكتشاف الثقافة المغربية العريقة.

موقع كراسة